

تأثير الربحية والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية السعودية)

أ.د. نجلاء إبراهيم عبد الرحمن*

نوال محمد الجعيد**

تاريخ وصول البحث: 2021/6/12م

تاريخ قبول البحث: 2021/9/14م

الملخص

هدف البحث إلى معرفة أثر الربحية والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتم جمع بيانات البنوك الإسلامية السعودية عن الفترة (2015-2019) من خلال التقارير المالية المنشورة والاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، تناول البحث خاصيتين فقط من خصائص الشركات وهي الربحية والسيولة حيث قيسَت الربحية بمعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، وقيسَت السيولة بنسبة التداول، وشمل مؤشر قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية 15 عنصر من عناصر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتم استخدام معامل التحذر خططي بسيط والتحذر خططي متعدد لاختبار صحة الفروض والوصول للدلالات الإحصائية ذات العلاقة. وخلص البحث إلى أنه يوجد أثر للربحية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية، في حين أنه لا يوجد أثر للسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية، وتوصي الباحثتان بتفعيل دور الهيئات والجهات الراعية للمسؤولية الاجتماعية لرفع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وحث الجهات الحكومية وإدارة البنوك باستخدام مؤشرات الربحية كأداة لتقييم مدى قوة وضع الوضع المالي للبنوك الإسلامية. والاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات عن المسؤولية الاجتماعية على القطاعات الحيوية والمهمة، كالقطاع الصناعي، التجاري والتأمين وغيره.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، السيولة، الربحية، مؤشرات الإفصاح، البنوك الإسلامية.

* أستاذة دكتور، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز.

** باحثة، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف.

The impact of profitability and liquidity on social responsibility disclosure An applied study on Saudi Islamic banks

Prof. Naglaa Ibrahim Abdel Rahman

Nawal Mohamed Al-Juaid

Abstract

The aim of the research is to show the effect of profitability and liquidity on the disclosure of social responsibility in Saudi Islamic banks, and to achieve the objectives of the research, the two researchers used the descriptive and analytical method. Approach by collecting data through financial reports published on website such as Tadawul, Arqam, and other private Saudi Islamic banks from 2015 to 2019. Using content analysis, profitability was measured by (ROA), (ROE), and current ratio measurement of liquidity, While the two researchers built an index to measure the disclosure of social responsibility in this research, where the index included 15 elements of the disclosure of social responsibility, and a simple linear regression coefficient and a multiple linear regression were used to test the validity of assumptions and access to the relevant statistical indications.

The research concluded that there was an effect of profitability on the disclosure of social responsibility in Saudi Islamic banks, the research deals with only two characteristics of companies' characteristics, which are profitability and liquidity. The study recommends activating the role of the commissions and sponsors of social responsibility to raise the level of disclosure of social responsibility, Urging government agencies and bank management to use profitability ratios to measure and evaluate Islamic banks. And we recommend expanding the research sample and study other sectors such as the industrial, commercial, insurance, and other sectors.

Key words: disclosure of social responsibility, liquidity, profitability, disclosure indicators, Islamic banks.

المقدمة: يعدّ الأداء المالي المحور الرئيسي لمقاييس الأداء في البنوك والمؤسسات المالية لما له من أهمية قصوى في تشخيص الحالة المالية للبنك وذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها في المدى القصير وعلى المدى الطويل، ويعطي الأداء المالي قراءات ومؤشرات تعبر عن مدى قدرة أي منشأة على الاستمرار بفعل نتائج الأنشطة التي تقوم بها التي من المحتم أن تؤدي إلى أحد الاحتمالين، أما الاستمرار أو

التوقف، وهنالك العديد من المؤشرات التي يمكن بواسطتها قياس الأداء المالي للبنوك منها: نسب السيولة ونسب الربحية (عبد الرحمن والشريمي، 2020).

كما تعدّ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور المحاسبي، فمن المعروف أن نتائج أعمال الوحدة المحاسبية تؤثر في مصالح فئات عديدة، وعليه لابد للمحاسب أن يظهر التقارير المالية بصورة شاملة تغطي احتياجات فئات المجتمع كافة، وهو ما يعرف بمدخل الرفاه الاجتماعي في بناء نظرية المحاسبة. (عبد الرحمن وباعباد، 2020) لذلك تطالب الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية بالمزيد من الشفافية والمساءلة على ألا يقتصر ذلك على العمليات الاقتصادية اليومية التي تضطلع بها المنظمات بل وأن تشمل كيفية تأثير تلك العمليات على المجتمع (العائش وهوام، 2020)، وعليه أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الاقتصادية للمنظمة دون تحقيق الأهداف الاجتماعية، حيث إن استخدام موارد المجتمع الاقتصادية لإنجاز الأعمال يحتم ضرورة إسهام المنظمة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية، وعليه فقد بدأت الشركات تعي أهمية مسؤوليتها تجاه المجتمع، ولقد بدأت مهنة المحاسبة بالاهتمام بالإفصاح عن هذه المسؤولية لأنها تسعى إلى تلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المصالح للمنشأة والمستفيدين من القوائم المالية، ولقد كانت البنوك الإسلامية ضمن منظمات الأعمال السبّاقة في تبني مبدأ المسؤولية الاجتماعية في النظم الاقتصادية والمالية المعاصرة (بونقاب، 2019)، حيث يضيفي الغطاء الشرعي للبنك الإسلامي تبعات إضافية على مسؤوليته الاجتماعية تتمثل في الأبعاد الأخلاقية النابعة من روح الإيمان بالشرعية الإسلامية، إذ تقوم البنوك الإسلامية على قاعدة عدم تقديم تمويل يخالف الشريعة الإسلامية أو المساهمة في سلع محرمة أو تلحق ضرراً بالمجتمع، وهذا مستمد من القيم الأخلاقية الإسلامية التي تنعكس إيجاباً على المجتمع أخلاقياً واجتماعياً واقتصادياً، والبنوك الإسلامية باعتبارها من مظاهر الاقتصاد الإسلامي الرامي إلى تحسين أوضاع المجتمع ككل إضافة إلى تحقيق أهداف الملاك، فهي بطبيعتها مسؤولة اجتماعياً تجاه مختلف أصحاب المصالح (محمد وجمال، 2018)، مما يزيد الاهتمام بالإفصاح عن هذه المسؤولية الاجتماعية. لذا جاءت هذه الدراسة لبحث تأثير الربحية والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

1.2 مشكلة البحث:

إن جميع المنظمات الاقتصادية لديها الهدف الرئيس نفسه وهو الحصول على أقصى ربح من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة لديها في الأجل القصير إلى جانب استمرارية حياة الشركة، وليس من المنطقي أن تستمر الشركة في محاولة تحقيق أقصى ربح ممكن بغض النظر عن استدامة الشركة نفسها، وعليه

فلم يعد الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية تعظيم الأرباح بل تعدى ذلك إلى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات (الحنيطي وحسن، 2012)، وربحية الشركة أو مكاسبها هي نتيجة لسياسة الإدارة وقراراتها، وبالتالي فإن قياس ربحية الشركة يظهر مستوى كل نشاط إداري، مما قد ينعكس على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، كما أن السيولة قد تؤثر على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إذ إنه كلما ارتفعت نسبة السيولة كان الوضع المالي أقوى حيث إن الشركات ذات الموارد المالية الجيدة قد تفصح أكثر عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات مقارنة بالشركات ذات السيولة المنخفضة (Saputra, et al, 2018)، وكما أن النمو الكبير والمتسارع لدور منظمات قطاع الأعمال والبنوك على وجه الخصوص في تعزيز الاقتصاد السعودي، بما يمثله ذلك من ضرورة متابعة أداء تلك البنوك والوصول بأدائها إلى أعلى المستويات على النحو الذي يحقق احتياجات المجتمع بالصورة المثلى (الهباش والمالكي، 2018) ولاسيما البنوك الإسلامية إذ يفترض أنها تعمل على الإنماء المريح وفق منهج الله - سبحانه وتعالى - وشرعه.

وبناءً على ما سبق يبرز التساؤل الرئيس الآتي:

- ما تأثير الربحية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية؟ ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:
- أ- هل يؤثر معدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟
- ب- هل يؤثر معدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟
- ما تأثير السيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية؟ ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على التساؤل الفرعي التالي:
- أ- هل تؤثر نسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟.

1.3 أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أن المسؤولية الاجتماعية للشركات والإفصاح عنها هي محل اهتمام العديد من دول العالم وخصوصاً المتقدمة، وجاء هذا الاهتمام إيماناً من هذه الدول بأن على الشركات أن تقوم بدورها الاجتماعي والبيئي كجزء من المحيط الذي تعمل فيه (الزامل، 2015) كما أنه يوجد عدة متغيرات يمكن أن تؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (Gunawan, et al, 2018) التي منها الربحية والسيولة.

1.4 أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في:

- بيان أثر معدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- بيان أثر معدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- بيان أثر نسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

1.5 فرضيات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على التساؤلات البحثية تمت صياغة الفرضيتان الرئيسيتان كما يلي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الربحية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيتان الفرعيتان الآتيتان:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على الأصول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

ب- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السيولة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

ويتفرع منها الفرضية الفرعية الآتية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

1.6 منهجية البحث:

اعتمدت الباحثتان في هذا البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري لظاهرة الدراسة، ومن ثم استخدام المنهج التحليلي في الجانب العملي من خلال تحليل البيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية المنشورة للقطاع البنكي السعودي لعينة البحث.

2. الإطار النظري:

2.1. مفهوم الربحية

وتستخدم كلمة الربحية لتقييم أداء الإدارة وقدرتها على توليد الأرباح من خلال تخفيض التكاليف باستخدام أفضل الموارد المتاحة (عابد وزملط، 2019) وقد عرفت بأنها العلاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعدّ هدفاً للمؤسسة ومؤشراً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدة الجزئية (صربي، 2014).

وبناء على ما سبق تعرف الباحثان الربحية بأنها قدرة البنك على توليد الأرباح من خلال الاستخدام الأمثل للموارد، وتساعد على تقييم كفاءة أداء البنك.

2.2. نسب قياس الربحية:

من أشهر هذه المؤشرات مؤشرين وهما:

• معدل العائد على الأصول

معدل العائد على إجمالي الأصول = (صافي الربح بعد الضريبة / متوسط إجمالي الأصول)

يقيس هذا المعدل أو النسبة مدى ربحية الأصول أو الإنتاجية النهائية للأصول وكلما كان هذا المعدل مرتفعاً سواء بالنسبة إلى متوسط الصناعات أو إلى سنوات سابقة لنفس المنشأة كلما كان أداء المنشأة أفضل وأنها تحقق أرباحاً جيدة. (الخيري، 2013).

• معدل العائد على حقوق الملكية

معدل العائد على حق الملكية = (صافي الأرباح بعد الضرائب / حق الملكية): يعد هذا المعدل من أهم مؤشرات قياس كفاءة استخدام الأموال، يعمل البنك دائماً على زيادته بما يتناسب وحجم الأخطار التي يتحملها مساهمو البنك، ويوضح هذا المعدل ما تحقّقه كل وحدة من حقوق الملكية في صافي الأرباح (العائد) التي حقّقها البنك. (بشناق، 2011)

2.3. مفهوم السيولة

السيولة في معناها المطلق تعني التقديّة أما السيولة وفق المعنى الفني فهي قابلية المنشأة تحويل الأصل إلى أصول سائلة لمواجهة الالتزامات المالية في مدة استحقاقها أو خلال مدة قصيرة، (حسين والبشير، 2019) وعرف البعض سيولة الشركة بأنها تعني وجود أموال سائلة (نقد وشبه نقد) كافية لدى الشركة وفي الوقت المناسب لمقابلة التزاماتها في موعد استحقاقها ولتحريك دورتها التشغيلية، لمواجهة الحالات الطارئة أما

سيولة الأصل فتعني سهولة وسرعة تحويل هذا الأصل إلى نقد جاهز وبدون خسائر تذكر حسب السير الطبيعي للأموار (الشريف، 2011).

وعليه تعرف الباحثان السيولة بأنها: قدرة البنوك على توفير السيولة النقدية أو أصول أخرى سريعة التحويل إلى نقدية، للوفاء بتسديد التزاماتها في مواعيدها المحددة.

2.4. نسب قياس السيولة

أن طبيعة السيولة في النظام المصرفي الإسلامي تختلف عنها في النظام المصرفي التقليدي، من حيث أن البنوك الإسلامية لا تحتاج إلى توفير سقف معين من السيولة لمواجهة الطلب على الودائع الاستثمارية، وذلك لأن الودائع الاستثمارية تخضع لنظام المضاربة الشرعية الذي يقضي بعدم جواز سحب أموال الودائع قبل انتهاء الأجل، وتدخل ضمن مشروع لا يجوز أن يخرج منه إلا بعد انتهاء المشروع، وبالتالي فإن تسهيلها يحتاج إلى تنضيض حقيقي بالتصفية أو بالتنضيض الحكمي ومن هنا فإن المصرف المودع عنده المضارب ليس ملزماً برد الأموال حسب العقد وبعد التنضيض (بورقة، 2011).

وبما أن نسب السيولة هي نسب تظهر العلاقة بين النقد والأصول المتداولة للشركة مع الخصوم المتداولة، (et al, Hutajulu, 2020) فإن أبرز النسب المالية المستخدمة في إطار تقويم كفاية السيولة هي كآلاتي: (عبدالرحمن والفارسي، 2020).

1. نسبة الرصيد النقدي: تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة الأرصد النقدية التي يمتلكها البنك، على الوفاء بالتزامات المالية. ويمكن التعبير عن هذه النسبة بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{(\text{النقد في الصندوق} + \text{النقد لدى البنك المركزي} + \text{الأرصدة السائلة الأخرى})}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

ويقصد بالودائع وما في حكمها جميع المطلوبات، باستثناء رأس المال وتبين المعادلة أعلاه إلى أنه كلما زادت نسبة الرصيد النقدي، زادت مقدرة البنك على تأدية التزاماته المالية في مواعيدها المتفق عليها.

2. نسبة السيولة السريعة: وتستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى قدرة البنك على سداد التزاماته باستخدام الموجودات السريعة، وتحسب من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = [\text{النقدية} \div \text{المطلوبات المتداولة}]$$

3. نسبة الاحتياطي القانوني: تحتفظ البنوك بنسبة معينة من المبالغ المتوفرة لديها والناجمة من الودائع المختلفة لدى البنك المركزي على شكل رصيد نقدي دائن يحتفظ به البنك المذكور ودون فائدة، ويسمى هذا الرصيد بالاحتياطي القانوني وان ارتفاع هذه النسبة تزيد من قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية في أوقات الأزمات وتقاس بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = [\text{النقد لدى البنك المركزي} / \text{إجمالي الودائع وما في حكمها}] \times 100$$

توضح المعادلة أعلاه أنه كلما زادت نسبة الاحتياطي القانوني زادت مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية المترتبة عليه، خاصة في الظروف غير الاعتيادية، وأوقات الأزمات التي تعجز فيها الأرصد الموضوعة لدى البنوك التجارية عن سداد التزاماته المالية.

4. نسبة السيولة القانونية: تمثل هذه النسبة مقياساً لمدى قدرة الاحتياطيات الأولية والاحتياطيات الثانوية على الوفاء بالتزامات المالية المستحقة على البنك في جميع ظروف وحالات البنك. كذلك تُعدّ هذه النسبة من أكثر نسب السيولة موضوعية واستخداماً في مجال تقديم كفاية السيولة، ويمكن التعبير عنها رياضياً وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = [\text{أرصدة نقدية لدى البنك المركزي} / \text{الودائع وما في حكمها}]$$

وتشير المعادلة أعلاه إلى أنه كلما زادت نسبة السيولة القانونية، زادت السيولة. نسبة التداول: وهذه النسبة تعمل على قياس توازن البنك المالي من خلال إظهار درجة تغطية الموجودات المتداولة في البنك للمطلوبات المتداولة فيه (الخصوم) ويمكن إيجاد هذه النسبة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \text{مجموع الموجودات المتداولة} / \text{مجموع المطلوبات المتداولة}$$

ومن المتعارف عليه في الأوساط المالية أن سيولة المشروع تكون جيدة إذا كانت هذه النسبة تساوي (2:1) أي عندما تكون الموجودات المتداولة تساوي ضعف الالتزامات المتداولة. وتم تطبيق هذه النسبة على البنوك عينة الدراسة لأنها تعدّ مؤشراً جيداً لقياس السيولة، حيث تبين هذه النسبة قابلية أصول البنك على تغطية التزاماته قصيرة الأجل، وتبين أيضاً مدى جودة أصول البنك وقدرتها

إلى سرعة التحول إلى نقد جاهز، وأنها من أقدم النسب المستخدمة في التحليل المالي كمؤشر لقياس مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على تغطية التزاماتها الجارية أو قصيرة الأجل.

5. نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات: تعتمد هذه النسبة لقياس الموجودات السائلة لدى البنك إلى إجمالي الموجودات، ويشير ارتفاع هذه النسبة إلى أن هناك أرصدة نقدية غير مستغلة مما يقلل العائد النهائي الذي يحصل عليه البنك والانخفاض في هذه النسبة عن معدلاتها المعيارية يعني تعرض البنك للكثير من المخاطر منها عدم القدرة على مواجهة السحب المفاجئ ومخاطر التمويل وغيرها من المخاطر، وتقاس هذه النسبة بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات} = \frac{[\text{النقدية} + \text{المستحق على البنوك}] / \text{إجمالي الموجودات} \times 100}{100}$$

2.5. المسؤولية الاجتماعية:

عرفت منظمة المقاييس العالمية الأيزو (ISO) المسؤولية الاجتماعية بأنها «مسؤولية المنظمة عن تأثيرات قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتوافق مع المساهمة في التنمية المستدامة بما في ذلك الصحة ورفاهية المجتمع - مع الأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة- الامثال للقوانين المعمول بها ومتسقة مع قواعد السلوك الدولية». (ISO 26000:2010 Guidance on social responsibility)

وذكر البنك الدولي أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي «التزام الأعمال بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة - العمل مع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين نوعية الحياة، بطرق جيدة للأعمال التجارية وجيدة للتنمية» (World bank document, 2004, 3)

كما عرفها الباحثان (Mallouh & Tahtamouni)، 2018 على أنها التزام منظمات الأعمال تجاه المجتمع المحلي الذي تعمل فيه، ويمكن تمثيل هذا الالتزام في تنفيذ العديد من الأنشطة الاجتماعية، قد تشمل هذه الأنشطة حماية البيئة ومكافحة التلوث وتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع المحلي، ويمكن تمثيل هذا الالتزام أيضاً في المشاركة في المبادرات المجتمعية ودعم الأعمال التطوعية، بمعنى آخر تشير المسؤولية الاجتماعية إلى التزام منظمات الأعمال تجاه المجتمع.

وعليه تعرف الباحثان المسؤولية الاجتماعية بأنها إجراءات تقوم به المؤسسات من اجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحقيقاً للتنمية المستدامة.

2.6. مجالات المسؤولية الاجتماعية

وتشمل مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات أربع مجالات وهي مجال الموظفين، ومجال البيئة، ومجال جودة المنتج، ومجال المجتمع. وهذه المجالات الأربعة اتفقت عليها معظم الهيئات والمنظمات المعنية بتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة مثل جمعية المحاسبة الأمريكية (A.A.A) والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (NAA)، والكتابات والأبحاث. (عبد الحلیم والنصيرات، 2019)

2.7. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات أداة الاتصال الرئيسية لأصحاب المصلحة في الشركات فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (et al, Alotaibi, 2016) حيث عرفه بعض الباحثين بأنه قيام المنشآت بتقديم بيانات دورية إلى المجتمع، تبين من خلالها نتائج أدائها الاجتماعي ومدى كفاءتها وفعاليتها في استغلال موارد المجتمع. (طرشي ويخلف، 2017).

كما عُرف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه العملية التي بواسطتها تستطيع المؤسسة التواصل مع المجتمع من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل (بن العايش وهوام، 2020).

وترى الباحثان أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ما هو إلا إيصال معلومات عن أنشطة الشركة الاجتماعية ووسيلة لتبرير قراراتها ذات التأثير على المجتمع.

2.8. أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

لقيت أساليب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للمنشأة تشجيعات من طرف المنشأة وجمعيات المحاسبين الذين يعترفون أن القوائم المالية الحالية غير كافية للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، لذلك أوصت بتشجيع احتواء هذه الأخيرة على مثل هذه المعلومات (طرشي ويخلف، 2017)، ويمكن التمييز بين أسلوبين رئيسيين في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هما:

• فصل تقارير المسؤولية الاجتماعية عن التقارير المالية

توجد ثلاثة اتجاهات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وهي كالتالي: (العذاري والعامري، 2017)
أ- التقارير الوصفية: ويتضمن الإفصاح في هذه التقارير وصفاً لجميع الأنشطة التي قامت بها الشركة من خلال الإيفاء بمسؤوليتها الاجتماعية دون أن يكون الوصف مقترناً بتحليل عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية لتلك الأنشطة.

ب- تقارير تعرض التكاليف الاجتماعية: وتقتصر هذه التقارير على عرض ما أنفقته الشركة من تكاليف على كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية.

ت- تقارير تعرض التكاليف الاجتماعية والمنافع الاجتماعية معاً: ويتم الإفصاح في هذه التقارير عن التكاليف الاجتماعية التي أنفقتها الشركة من جهة والمنافع الاجتماعية التي حصلت عليها من جهة أخرى مستخدماً قيماً نقدية للتعبير عن ذلك.

• دمج تقارير المسؤولية الاجتماعية مع التقارير المالية

تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق هذا الاتجاه امتداداً لمجال المحاسبة المالية بإضافة الأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في نفس التقارير المحاسبية للمؤسسة، إذ يعتمد هذا الاتجاه على دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام (قائمة الدخل، والميزانية العمومية) وطبقاً لهذه الطريقة يتم التقرير عن المسؤولية الاجتماعية في التكاليف والمنفعة جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية في مجموعة واحدة معبراً عنها بوحدة النقد، وهو ما يحقق مبدأ تكامل النشاط الاقتصادي والاجتماعي للمؤسس. (عابد وزملط، 2018).

2.9. علاقة ربحية وسيولة الشركة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

إن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يختلف من شركة لأخرى ويعتمد ذلك على عوامل عدة منها خصائص الشركة كربحية الشركة وسيولتها، وقد وجدت الدراسات السابقة أن هنالك علاقة بين ربحية الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكذلك توجد علاقة بين سيولة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال النظريات التالية:

• نظرية التكاليف السياسية: وفقاً لهذه النظرية فإن إدارة الشركات المرجحة تفصح عن المزيد من المعلومات لتبرير هذه الأرباح.

• نظرية الإشارة: وترى هذه النظرية أن الشركات المربحة سوف تقوم بالإفصاح عن المزيد من المعلومات من أجل الاستفادة من نجاحها وذلك من خلال رفع سعر أسهمها وقيمة، وتميز هذه الشركات نفسها عن الشركات الأخرى عن طريق الإفصاح عن المزيد من المعلومات، كما ترغب إدارة الشركات ذات الأداء المالي الجيد إلى الكشف عن المزيد من المعلومات لأصحاب المصلحة لتعزيز الانطباع الإيجابي بالإضافة إلى أن حجم المكاسب والتأثير النهائي على الأسعار النهائية قد يختلف اختلافا كبيرا تبعا لمعلومات المفصح عنها (المطارنة، 2019).

• نظرية أصحاب المصلحة: وتنص هذه النظرية على أن الشركة ليست كيانا يعمل فقط لمصالحها ولكن يجب أن توفر فوائد لأصحاب المصلحة، وإن وجود الشركة يتأثر بشدة بالدعم الذي يقدمه أصحاب المصلحة للشركة (Gunawan, et al, 2019).

وبناء على ما سبق فإن الشركات ذات الأوضاع المالية القوية سوف تتعرض لضغوط خارجية أقوى للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Alfiyah, 2018)، وبالاستناد إلى نظرية أصحاب المصلحة فإن الشركات ذات الأرباح المرتفعة لديها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، لذلك فهي مسؤولة عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (Gunawan, et al, 2019)، كما أن هذه الشركات ستبذل قصارى جهدها للإفصاح عن المعلومات للحفاظ على الصورة الإيجابية للشركة في أعين أصحاب المصلحة وعليه فإنه كلما زادت الربحية، سعى المدبرون إلى نشر المزيد من المعلومات ليثبتوا لأصحاب المصلحة أن الشركة في وضع صحي (Sonia, et al, 2020).

كما أن سيولة الشركة لها تأثير على المسؤولية الاجتماعية للشركة، على سبيل المثال هذه الشركة لديها سيولة جيدة يعني أن لديها فرصة للقيام بالمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي فمن المرجح أن تفصح الشركات ذات الموارد المالية الجيدة عن معلومات المسؤولية الاجتماعية أكثر مقارنة بالشركات ذات السيولة المنخفضة (Saputra, et al, 2019).

3. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

3.1 الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الربحية والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ونستعرض جزء منها فيما يلي:

- هدفت دراسة Revaldo and Rusmanto (2020) إلى تحديد تأثير الربحية والسيولة وحجم الشركة والتعرض الإعلامي على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات غير المصرفية المملوكة للدولة والمدرجة في بورصة إندونيسيا للأوراق المالية للفترة 2013-2017، بلغ عدد العينة 14 من الشركات غير المصرفية المملوكة للدولة، يُظهر أن الربحية والسيولة وحجم الشركة والتعرض الإعلامي جزئياً ومتراًماً لها تأثير غير كبير على الإفصاح الاجتماعي للشركات في المؤسسات غير المصرفية المملوكة للدولة في إندونيسيا

- كما هدفت دراسة Ůnčalová and Hedija (2020) إلى دراسة العلاقة بين الخصائص المختارة للشركات (عمر الشركة، وحجم الشركة، وأداء الشركة، وتنوع المجالس بين الجنسين) وتطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في صناعة النقل والتخزين الشبكية، باستخدام البيانات المأخوذة من المسح الخاص وتوزيع استبيانات بهدف تقييم استخدام ونطاق تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات المتوسطة والكبيرة في صناعة النقل والتخزين واستخدام قاعدة بيانات ألبرتينا وذلك لمعرفة البيانات الخاصة بالشركة، وسجل الأعمال، تم تقييم الأداء المالي باستخدام طريقتين: أولاً، العائد على الأصول، ثانياً، نماذج الإفلاس المختارة التي تستند إلى تلخيص جوانب مختارة من العمل (غالباً الربحية والسيولة والمديونية والنشاط) إذ توفر رؤية أكثر تفصيلاً لأداء الأعمال وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة والأداء المالي للشركة وممارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات من الشركات، من ناحية أخرى، لا يعدّ تنوع المجالس العمرية والجنسية من العوامل التي تؤثر على ممارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

- وهدفت دراسة Christina and Anggraeni (2019) إلى الحصول على أدلة تجريبية حول العوامل التي تؤثر على المسؤولية الاجتماعية للشركات، المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة هي: حجم مجلس الإدارة، وحجم الشركة، والربحية، والسيولة، والملكية العامة، وعمر الشركة، بالتطبيق على الشركات غير المالية المدرجة في البورصة الإندونيسية (IDX) بين عامي 2016 و2018. التي شملت 183 شركة غير مالية كعينة بحثية، توصلت الدراسة إلى أن حجم مجلس الإدارة وحجم الشركة والربحية جميعها لها

تأثير على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، من ناحية أخرى ليس للسيولة والملكية العامة وعمر الشركة أي تأثير على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

- بينما هدفت دراسة Gunawan, (2019) Puntoro and Pakolo الى معرفة مدى تأثير الربحية وعمر الشركة والملكية العامة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة 2015 و 2017 وشملت الدراسة 120 شركة، تم استخلاص المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من التقارير السنوية للشركات ثم تم قياس الربحية بمعدل العائد على الأصول، وخلصت النتائج إلى أن الربحية لها تأثير إيجابي على الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، في حين أن عمر الشركة وملكية الأسهم العامة لا يؤثران بشكل كبير على الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

- هدفت دراسة Gambetta, (2016) Garcí a-Benau and Zorio-Grima الى معرفة تأثير ملف تعريف المخاطر على تقارير الاستدامة وجودتها في البنوك الأوروبية، توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة المالية ذات الربحية المنخفضة في الأعمال المصرفية تكشف عن معلومات ذات جودة عالية تتعلق بقطاع الخدمات المالية للمسؤولية الاجتماعية للشركات (FSS)، في حين أن المؤسسة المالية لا تقدم تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات للحصول على ضمان خارجي أو أن تكون تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بها مضمونة من قبل بعض المراجعين، فإنها تصدر جودة أقل خاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات (FSS).

- في حين أن دراسة Boa ، Nawaiseh (2015) and El-shohnah هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير لحجم الشركة والربحية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه الموظفين (CSR) في البنوك الأردنية، استند التحليل إلى البيانات التي تم الكشف عنها في التقارير السنوية، تم التحقق مما إذا كان هناك بعض الارتباط بين محتويات CSR التي تم الكشف عنها، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، والحجم. وجدت الدراسة أدلة قوية لرفض التأثير المحتمل لمتغيرات (معدل العائد على الأصول والحجم) على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه الموظفين (CSR) التي اعتمدها كل بنك وكشفت عنها محتويات التقارير، وجدت الدراسة أن هنالك علاقة محتملة لمعدل العائد على حقوق الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه الموظفين.

3.2. تعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة أعلاه يتضح للباحثين أهمية الربحية والسيولة وتأثيرها على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وعليه فإن أهم ما تتميز به الدراسة الحالية بأنها تعدّ حسب علم الباحثين الدراسة الأولى من نوعها من حيث تطبيقها على إحدى القطاعات المهمة في المملكة العربية السعودية وهو قطاع البنوك حيث يعدّ من أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد الوطني، و تتضمن عينة الدراسة اربعة بنوك اسلامية؛ تعمل وفق صيغ التمويل الإسلامي (الراجحي، الجزيرة، الإنماء، البلاد).

4. تحليل بيانات البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمعرفة أثر الربحية والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية البنوك الإسلامية السعودية البالغ عددها 4 بنوك، وتم جمع البيانات من خلال تقارير القوائم المالية للبنوك المدرجة في سوق المال عن عام (2015-2019) والمنشورة على موقع تداول بالإضافة الى موقع أرقام، ومواقع البنوك الخاصة وبالاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى.

4.1. متغيرات البحث وطرق قياسها

تم قياس المتغيرات كما يلي:

- الربحية: تم قياس الربحية بمؤشرين هما معدل العائد على إجمالي الأصول = (صافي الربح بعد الضريبة / متوسط إجمالي الأصول)، معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الأرباح بعد الضرائب/ حق الملكية)
- السيولة: تم الاعتماد على نسبة التداول (الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة) لقياس السيولة. وتشتمل الأصول المتداولة على (النقد في الصندوق ولدى مؤسسة النقد العربي السعودي + صافي أرصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الاخرى + الاستثمارات + صافي القروض والسلف)
- أما الخصوم المتداولة تشمل (ارصدة البنوك والمؤسسات الأخرى + ودائع العملاء + الحسابات الجارية
- قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

حاول بعض الباحثين بناء مؤشرات تقيس مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على تحديد الأنشطة الاجتماعية التي يجب أن تقوم بها الشركات للمجتمع مع مراعاة الأنظمة والقوانين والظروف الاجتماعية والبيئة ومن هذه الدراسات دراسة (الهلبش والمالك، 2018) التي قامت بحصر عدد 16 عنصرا من العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية، وذلك بالرجوع لمعيار المسؤولية الاجتماعية

ISO 26000، الءب تم إءءاءه من قبل المنظمة الءولبة ISO، إضافة إلى الاءءماء على بعض الءراساء السابفة وتم ءءبء العناصر الأكءر ملاءمة وءوافقا مع مءال عمل البنوك. وكذلك ءراسه (الزامل، 2015) الءب اشءمل مؤشر قباس الإفصاح فبها على 25 عنصرا من عناصر الإفصاح المسؤولة الاجءماعبة، إذ اعءمل الباءء فب بناء مؤشر الإفصاح على مءموعة من عناصر المسؤولة الاجءماعبة الاءءباربة الءب وراء فب القوانب الءب ءءكم وءرشد نشاط وءاءاء قءاع الأعمال فب المملكة العرببة السعوءبة.

وعلبه فقء تم بناء مؤشر قباس الإفصاح عن المسؤولة الاجءماعبة فب هءا البءء بالاعءماء على مؤشر المسؤولة الاجءماعبة (ISO 26000) وبناء على الءراساء السابفة كءراسه (الزامل، 2015) وءراسه (عبء الءللم والنصبراء، 2019) وءراسه (الهابش والمالكب، 2018) وشمل المؤشر 15 عنصرا من عناصر الإفصاح عن المسؤولة الاجءماعبة وقء تم ءوزعب هءه العناصر على أربعة مءالاء، على النحو الآلب:

المءال الأول: مءال الموظفب

- برامء الءربب للعاملب
- الءعم الصءب للموظفب وعائلاءهم
- ءطببق نظم للصءة والسلامة المهنبة فب العمل
- المءال الآلب: مءال الببئة

- الءزام بالقوانب الءب ءفرض الءزاماء بالءعوبض عن الءلوء البببب الناشئ من ءواءء ماضبة
- مكافءة الءلوء
- ءءمبل الببئة وءنمبة المواءن الطبعببة
- ءفع ءكالبف أب أضرار اجءماعبة ءءء للمصادر الطبعببة أو للآءربب

المءال الآلب: مءال المءءب

- إءاءة معلومااء الكاملة عن المءءب
- ءءمة العملاء بعء البعب وقباس رضاءهم

المءال الرابع: مءال المءءمع

- المساهمة فب ءموبل الاسكان

- برامج تدريب الخريجين وتوظيفهم
- المساهمة في تطبيق السعودة
- المساهمة في قطاع التعليم
- المساهمة في الرعاية الصحية
- التبرعات الخيرية

جدول (1) مستوى الإفصاح عن كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية

					اءءماعفة ءءءء للمصاءر الطبعفة أو للآءربن	
8	5	0	1	2	إءمالف إفصاء المءال	
1	0	0	0	1	إءآاة معلوماء الكاملة عن المءبء	مءال المءبء
3	1	0	0	2	ءءمة العملاء بعء البعب وقفاس رضاءهم	
4	1	0	0	3	إءمالف إفصاء المءال	
2	0	0	0	2	المساهمة فف ءمول الاسكان	مءال المءبء
7	3	0	3	1	برامء ءءرب الآرببفن وءوظفنهم	
12	5	0	5	2	المساهمة فف ءطببق السعوءة	
14	5	1	5	3	المساهمة فف قءاع ءءلعم	
13	5	1	5	2	المساهمة فف الرعاة الصءفة	
17	4	3	5	5	ءبءعات الآفرفة	
65	22	5	23	15	إءمالف إفصاء المءال	
98	33	5	33	27	إءمالف الإفصاء الكلف للبنك	

المصءر: إءءاء الباءءآن اسءاءا على مءرءاء برنامء (SPSS) (2021)

وضء ءءول رقم 1 إفصاء البنوك للمءالاء الأربعة الرفسفة وعناصرها المكونة لمؤشر المسؤولة الاءءماعفة كما ف فلف:

- أن مسؤف الإفصاء عن عناصر المءال المءمعى اءف فف المرءة الأولى بإءمالف 65 وكان عنصر ءبءعات الآفرفة أكثر عناصر هءا المءال افصاءاً ففما كان عنصر المساهمة فف ءمول الاسكان الأقل افصاءاً اء كان بنك الراءءف الوحف اءف أفصء عن هءا العنصر، فف ءفن أن بنك الآزفره كان الأكثر افصاءاً فف هءا المءال ءفء كان لءفه العءفء من المباءراء الاءءماعفة.

- اما مستوى الإفصاح عن عناصر المجال الموظفين فقد اتى في المرتبة الثانية بإجمالي 21 وكان عنصر برامج التدريب للعاملين أكثر عناصر هذا المجال افصاحاً، وقد كان بنك الإنماء الأقل في الإفصاح عن هذا المجال، في حين أن بنك الجزيرة كان الأكثر افصاحاً.
- وفي المرتبة الثالثة اتى مستوى الإفصاح عن عناصر المجال البيئي بإجمالي 8 وكان عنصر مكافحة التلوث أكثر عناصر هذا المجال افصاحاً، وقد كان بنك البلاد الاكثر افصاحاً في هذا المجال.
- وكان مقدار مستوى الإفصاح عن عناصر مجال المنتج 4 إذ كان عنصر خدمة العملاء بعد البيع وقياس رضاهم الاكثر افصاحاً في مجال المنتج وقد افصح عنه بنكي الراجحي والبلاد فقط، وكان بنك الراجحي الأكثر افصاحاً.
- اما على مستوى البنوك فقد كان أكثر البنوك افصاحاً هو بنكي البلاد والجزيرة بإجمالي 33، ثم يليهما بنك الراجحي بإجمالي 27، بينما كان بنك الإنماء الأقل افصاحاً بإجمالي 5.

4.2. وسيلة الإفصاح

من خلال تحليل بيانات البنوك الإسلامية السعودية عينة الدراسة تبين أن البنوك تقوم بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية من خلال تقرير مجلس الإدارة بشكل كمي ووصفي ماعدا بنك الإنماء اذ قام بالإفصاح الوصفي فقط، كما قامت البنوك بالإفصاح عن التبرعات الخيرية في قوائمها المالية بشكل كمي، بالإضافة إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال مواقع البنوك، كما أفصح بنك البلاد والجزيرة عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير منفصلة.

4.3. أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام معامل انحدار خطى بسيط وانحدار خطى متعدد باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاختبار صحة الفروض والوصول للدلالات الإحصائية ذات العلاقة.

4.4. اختبار الفرضيات

4.4.1. اختبار الفرض الرئيسي:

نصت الفرضية الرئيسة الأولى على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الربحية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية كما نصت الفرضية الرئيسة الثانية على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السيولة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية

لءراسة هاءان الفرضباءن ءم اسءءءام ءءبلل الانءءار المءعءء الءب بوفر معاملل ءءءبء R^2 ، وعبمة F ءءبالبن الانءءار وكانء ءءابء كماب فب الجءءول ءالبب:

جءءول (2) اءءبار الفرض الربببب						
الشركة	المءعبر المسءقل	ءءءببر	عبمة اءصاء T	ءءالة	R^2 معامل ءءءبء	F
بنك البلاء	معءل العاءء على ءقوق الملكبة	56.618	4.589	0.044	0.999	869.368
	معءل العاءء على الأصول	-7.621	-0.072	0.949		
	نسبة ءءءاول	-0.255	-4.959	0.038		
بنك الجزبرة	معءل العاءء على ءقوق الملكبة	87.294	2.271	0.151	0.980	33.159
	معءل العاءء على الأصول	-250.835	-1.354	0.308		
	نسبة ءءءاول	2.518	0.767	0.523		
بنك الإءماء	معءل العاءء على ءقوق الملكبة	114.811	1.290	0.326	0.820	3.033
	معءل العاءء على الأصول	-601.316	-1.101	0.386		
	نسبة ءءءاول	0.930	0.338	0.767		
بنك الراءعبب	معءل العاءء على ءقوق الملكبة	36.845	0.377	0.743	0.947	11.897
	معءل العاءء على الأصول	57.201	0.080	0.944		
	نسبة ءءءاول	-0.722	-1.659	0.239		
إءمالب الببوك	معءل العاءء على ءقوق الملكبة	94.955	4.994	0.000	0.887	44.549
	معءل العاءء على الأصول	-344.673	-2.748	0.014		
	نسبة ءءءاول	-0.492	-2.475	0.024		

المصءر: إءءاء الباءءان اسءءاءا على ءءراءب بربامب (SPSS) (2021)

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بالنسبة لبنك البلاد أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية) والسيولة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضيتي البحث أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الربحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك البلاد وذلك بدرجة ثقة 95%
- بالنسبة لبنك الجزيرة أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكل من الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي. وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضيتي البحث أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للربحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الجزيرة وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الإنماء أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضيتي البحث أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للربحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الإنماء وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الراجحي أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكلا الربحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضيتي البحث أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للربحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الراجحي وذلك بدرجة ثقة 95%.

• بالنسبة لإجمالي البنوك أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من الرجحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضيتي البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرجحية والسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية وذلك بدرجة ثقة 95% .

4.4.2. اختبار الفرضيات الفرعية:

يتفرع من الفرضيتين الرئيسيتين ثلاث فرضيات فرعية هي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على الأصول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية

ولدراسة هذه الفروض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط الذي يستعمل لبيان العلاقة بين متغيرين كميين بحيث يمكن توقع قيمة المتغير التابع غير المسيطر عليه من المتغير المستقل المسيطر عليه ونورد فيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

4.4.2.1. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على الأصول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

جدول (3) اختبار الفرضية الفرعية الأولى						
الشركة	التقدير	قيمة احصاء T	الدالة	R ² معامل التحديد	F	الدالة
بنك البلاد	440.621	12.026	0.000	0.973	144.634	< 0.01
بنك الجزيرة	291.728	4.492	0.011	0.835	20.178	.011
بنك الإنماء	59.374	2.562	0.063	0.621	6.563	.063
بنك الراجحي	217.490	3.612	0.023	0.765	13.046	.023
إجمالي البنوك	236.911	6.631	< 0.01	0.697	43.965	< 0.01

المصدر: إعداد الباحثان استنادا على مخرجات برنامج (SPSS) (2021)

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بالنسبة لبنك البلاد أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك البلاد وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الجزيرة أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الجزيرة وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الإنماء أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي. وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضية البحث أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الإنماء وذلك بدرجة ثقة 95%.

- بالنسبة لبنك الراجحي أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الراجحي وذلك بدرجة ثقة 95%.
 - بالنسبة لإجمالي البنوك أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على الأصول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإجمالي البنوك وذلك بدرجة ثقة 95%.
- 4.4.2.2. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

جدول (4) اختبار الفرضية الفرعية الثانية						
الشركة	التقدير	قيمة احصاء T	الدلالة	R2 معامل التحديد	F	الدلالة
بنك البلاد	52.511	18.237	< 0.01	0.988	332.581	< 0.01
بنك الجزيرة	53.481	7.781	0.001	0.93	60.547	.001
بنك الإنماء	11.050	2.801	0.049	0.662	7.843	.049
بنك الراجحي	32.111	4.094	0.015	0.807	16.764	.015
إجمالي البنوك	38.056	8.612	< 0.01	0.796	74.169	< 0.01

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على مخرجات برنامج (SPSS) (2021)

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بالنسبة لبنك البلاد أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك البلاد وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الجزيرة أكدت نتائج الجدول السابق على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الجزيرة وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الإنماء أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي. وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الإنماء وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة بنك الراجحي أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الراجحي وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لإجمالي البنوك أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي،

وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإجمالي البنوك وذلك بدرجة ثقة 95%.

4.4.2.3. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية:

جدول (5) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة						
الدلالة	F	R2 معامل التحديد	الدلالة	قيمة احصاء T	التقدير	الشركة
.423	0.795	0.166	0.423	0.892	0.857	بنك البلاد
.008	23.945	0.857	0.008	4.893	12.937	بنك الجزيرة
.168	2.819	0.413	0.168	1.679	1.661	بنك الإنماء
.508	0.527	0.116	0.508	0.726	0.465	بنك الراجحي
.131	2.485	0.166	0.131	1.576	0.683	إجمالي البنوك

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على مخرجات برنامج (SPSS) (2021)

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بالنسبة لبنك البلاد أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضية البحث أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك البلاد وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لبنك الجزيرة أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نقبل فرضية البحث أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الجزيرة وذلك بدرجة ثقة 95%.

- بالنسبة لبنك الإنماء أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضية البحث أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الإنماء وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة بنك الراجحي أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضية البحث أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لبنك الراجحي وذلك بدرجة ثقة 95%.
- بالنسبة لإجمالي البنوك أكدت نتائج الجدول السابق على عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F التي جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج الخاص بالتقدير غير معنوي، وبناءً على النتائج السابقة نرفض فرضية البحث أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإجمالي البنوك وذلك بدرجة ثقة 95%.

5. النتائج والتوصيات:

5.1. النتائج:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على الأصول والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.
- لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين نسبة التداول والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية.

- تم قبول الفرضية القائلة بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية للربحية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة et al, Xu (2016) ودراسة (et al, Gunawan, 2018) ودراسة (et al, Čnčalová, 2020) وذلك لأنه كلما زادت ربحية البنك كلما زاد عدد أصحاب المصلحة المرتبطين بالبنك مما يشكل ضغطاً أكبر على البنك للإفصاح عن جميع أنشطته بما فيها أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وكذلك ليثبت المديرون لأصحاب المصلحة أن البنك في وضع جيد.
- تم رفض الفرضية القائلة بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية للسيولة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية السعودية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة et al, Christina (2019) ودراسة (et al, Hapsoro, 2019) ودراسة (et al, Christina, 2019) في أن السيولة لا تؤثر على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

5.2. التوصيات:

- بناءً على النتائج السابقة يقدم البحث مجموعة من التوصيات وهي:
- ضرورة الاهتمام بالنسب المحاسبية لما لها من دلالات مهمة.
- تفعيل دور الهيئات والجهات الراعية للمسؤولية الاجتماعية لرفع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- حث الجهات الحكومية وإدارة البنوك على استخدام مؤشرات الربحية كأداة لتقييم مدى قوة وضعف الوضع المالي للبنوك الإسلامية التي بدورها تؤثر على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كما اتضح لنا من خلال البحث.
- التأكيد على أهمية الشفافية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في توافر البيانات المالية الموثوقة والمعلنة أو المنشورة التي تكشف عن مواقع الضعف والصعوبات المالية التي تواجه البنوك الإسلامية.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات عن المسؤولية الاجتماعية على القطاعات الحيوية والمهمة، كالقطاع الصناعي، التجاري والتأمين وغيره.
- وأخيراً تناول البحث خاصيتين فقط من خصائص الشركات ألا وهي الربحية والسيولة وعليه لتحسين مستوى الأبحاث المستقبلية نوصي بالبحث في مدى علاقة خصائص الشركات -غير المذكورة- بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

المراجع العربية:

- أ. أحمد، عبد الهادي، وعبيد، ثريا، (2017). أثر التحليل المالي على اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية على بنك فيصل الإسلامي السوداني)، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- ب. إلياس، مويحي، وسهام، كردودي. (2015). دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر.
- ج. بشناق، زاهر (2011) تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة)
- ح. بن العايش، فاطمة، وهوام، جمعة (2020). مستوى تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات: دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الفرنسية المدرجة بالبورصة للفترة 2014-2016. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، ع1، 57-33
- ط. بونقاب، مختار، ولزهاري، زواويد، (2019) تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية، المجلة الدولية للدراسات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، ع1، 18-1.
- ك. بورقبة، شوقي عشور، (2011) إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، حوار الأربعاء 1431-1432 هـ. (2010-2011 م)، جامعة الملك عبد العزيز، معهد الاقتصاد الإسلامي، 35-54.
- ل. تلالوة، محمد. (2018). العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح على عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة، ع1، 37-9.
- م. حسين، أحمد، والبشير، إبراهيم (2019). غط العلاقة بين الربحية والسيولة والملاءة وأثرها في إنتاجية المصرف دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة (2017-2012)، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- س. الحنيطي، هناء وحسن، إنعام (2012) مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، الفكر المحاسبي، ع2، 63-42

ع.الخيري، محمد (2013) التحليل المالي الكشف عن الانحراف والاختلاس، ط 1، عمان، الصايل للنشر والتوزيع.

ف.الزامل، سليمان (2015). مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الاسمنت والبتروكيماويات. دراسة مستلة من رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. ص. الشريف، رانيا رفيق. (2011). أثر الخصائص المالية للشركات الصناعية على القيمة السوقية للسهم. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن

ق.شكري، علاء، (2020) أثر مؤشرات السيولة والربحية والمدى ونى على المخاطر المتظمة لأسهم قطاع العقارات المصرية، المجلة العربية للإدارة، ع 40، 22-3.

ر.صري، مقيم، (2014) محددات الربحية في البنوك التجارية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري، مجلة الحقيقة، ع 31، أدرار، الجزائر

ش.طرشي، محمد، ويخلف، إيمان. (2017). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 2، 99-117.

ت.عابد، محمد وزملط، إياد، (2018). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ع 2، 13-47.

ث.عابد، محمد وزملط، إياد، (2019). أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الأداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، ع 1، 114-131.

خ.العاني، اسامة (2017)، طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني)، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية مج (13) العدد 3، 273-294

ذ.عبد الحليم، أحمد، نصيرات، عادل (2019). مدى إفصاح الشركات المساهمة السعودية عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع 51، 1-51.

ض. عبدالرحمن، نجلاء، الشريمي، آلاء (2020). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات التأمين المساهمة السعودية (دراسة تطبيقية على أكبر ثلاث شركات تأمين في المملكة العربية السعودية)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد 4، ع15، 40-65

ظ. عبدالرحمن، نجلاء، الفارسي، تهاني (2020). أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة (2010-2019). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد 4، ع12، 132-109

غ. عبدالرحمن، نجلاء، باعباد، منال (2020). مدى تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الغير هادفة للربح دراسة حالة على جمعية البر الخيرية بمدينة جدة "مجلة رماح للبحوث والدراسات الاقتصادية، ع46،

- العذاري، محمد والعامري، سعود، (2017) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات، رسالة ماجستير، جامعة القادسية كلية الإدارة والاقتصاد، الديوانية، العراق
- محمد، لطرش وجمال، جعيل. (2018). المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية- دراسة حالة البنك الاسلامي الاردني-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، ع9، 235-251.

- المطارنة، علاء، (2019) أثر خصائص الشركة على الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، ع11، 445-467.

- الهباش، مريع، والمالك، أحمد. (2018). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الانسانية، 1، 175-216.

المراءع الأءنبفة:

- A. Agrawal ,O ,Bansal ,P & Kathpal ,S , (2020) Effect of Financial performance on Corporate Social Responsibility and Stock Price: A Study of BSE Listed Companies ,International Journal on Emerging Technologies 11(1): 286–291
- B. Alfayah ,S. (2018). Effect of Profitability and Leverage on Disclosure of Corporate Social Reporting in Islamic Commercial Banks. Journal of Finance and Islamic Banking ,1(2) , 133–149.
- C. Alotaibi O ,K. ,Hussainey ,K. (2016) Determinants of CSR disclosure quantity and quality: Evidence from non-financial listed firms in Saudi Arabia. Int J Discl Gov 13 ,364–393. doi.org/10.1057/jdg.2016.2
- D. Christina ,S. ,& Anggraeni ,F. (2019). Do Financial Ratios and Financial Characteristics Affect Corporate Social Responsibility Disclosure? GATR Journal of Accounting and Finance Review (AFR) Vol. 4 (4) Oct–Dec 2019 GATR Accounting and Finance Review ,4(4) ,114–119. doi:10.35609/afr.2019.4.4(3(
- E. Činčalová ,S. ,& Hedja ,V. (2020). Firm Characteristics and Corporate Social Responsibility: The Case of Czech Transportation and Storage Industry. Sustainability , 12(5) ,1992. doi:10.3390/su12051992
- F. Gambetta ,N. ,García-Benau ,M.A. & Zorio-Grima ,A. Corporate social responsibility and bank risk profile: evidence from Europe. Serv Bus 11 ,517–542 (2017). https://doi.org/10.1007/s11628-016-0318-1
- G. Gunawan ,A. ,Puntoro ,H. R. ,& Pakolo ,R. P. (2019). The Effect Of Profitability , Company Age ,And Public Ownership On Corporate Social Responsibility Disclosure. Jurnal Akuntansi Trisakti ,5(2) ,291. doi:10.25105/jat.v5i2.4860
- H. Hapsoro ,D. ,& Sulistyarini ,R. D. (2019). The effect of profitability and liquidity on CSR disclosure and its implication to economic consequences. The Indonesian Accounting Review ,9(2) ,143. doi:10.14414/tiar.v9i2.1730
- I. Hapsoro ,Dody and Sulistyarini ,Ratna Dwi (2019) The Effect of Profitability and Liquidity on CSR Disclosure and Its Implication to Economic

- J. Hutajulu, J., Fachrudin, K., & Silalahi, A. (2020). Analysis of the Effect of Financial Ratios and Corporate Social Responsibility on Stock Prices with Company Size as a Moderating Variable in Food and Beverage Industry Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange. *International Journal of Research and Review*, 7(1), 187–193.
- K. ISO 26000:2010 (en) Guidance on social responsibility, Available from: <https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:26000:ed-1:v1:en>. (Accessed: oct 10, 2020)
- L. Mallouh, A. A., & Tahtamouni, A. (2018). The impact of social responsibility disclosure on the liquidity of the Jordanian industrial corporations. *International Journal of Managerial and Financial Accounting*, 10(3), 273–300. doi:10.1504/ijmfa.2018.10014613
- M. Nawaiseh, M., Boa, S & El-shohnah, R (2015), Influence of Firm Size and Profitability on Corporate Social Responsibility Disclosures by Banking Firms (CSR): Evidence from Jordan, *Journal of Applied Finance & Banking*, vol. 5, no. 6, 97–111
- N. Revaldo, A., & Rusmanto, T. (2020). The Effect of Profitability, Liquidity, Firm Size and Media Exposure on Corporate Social Responsibility Disclosure in Indonesian Non-Banking State-Owned Enterprises. *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 103(7), 140–148. doi:10.18551/rjoas.2020-07.17
- O. Saputra, M., Nadirsyah, N., Iranda, F., & Hamdani, H. (2019). The Influence of Corporate Profitability and Corporate Liquidity on Corporate Social Responsibility Disclosure. *EAI*, 40. <https://doi.org/10.4108/eai.20-1-2018.2282436>
- P. Sonia, D., & Khafid, M. (2020). The Effect of Liquidity, Leverage, and Audit Committee on Sustainability Report Disclosure with Profitability as a Mediating Variable. *Accounting Analysis Journal*, 9(2), 95–102. doi:10.15294/aaj.v9i2.31060
- Q. World bank document (2004), Public Sector Roles in Strengthening Corporate Social Responsibility: Taking Stock

